03

المجلة الصباح

العدد 3206 - السنة الحادية عشرة
الأربعاء 22 صفر 1440 - الموافق 31 أكتوبر 2018
Wednesday 31 October 2018 - No.3206 - 11 th Year

الأمير هنأ الرويعي بتزكيته أميناً لسر المجلس.. والمرداس مراقبا

بعث سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ببرقية تهنئة إلى النائب د.عوده الرويعي أمين سر مجلس الأمة عبر فيها سموه عن خالص تهانيه بتزكيته لمنصب أمين سر مجلس الأمة متمنيا سموه حفظه الله له كل التوفيق والسداد للاسهام في خدمة الوطن العزيز ورفعة رايته.

وبعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء ببرقيتي تهنئة مماثلتين.

كما بعث صاحب السمو ببرقية تهنئة إلى النائب نايف المرداس مراقب مجلس الأمة عبر فيها سموه عن خالص تهانيه بانتخابه مراقبا لمجلس الأمة متمنيا سموه له كل التوفيق والسداد للاسهام في خدمة الوطن العزيز ورفعة رايته.

وبعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء ببرقيتي تهنئة مماثلتين.

في كلمته خلال افتتاح دور الانعقاد الثالث للفصل التشريعي الـ 15 لمجلس الأمة

الأمير: لن أسمح بأن نحيد عن نعمة الديمقراطية التي نتفيأ بظلالها

■ لم ولن يكون بالكويت سجين سياسي واحد ولم يسجن أو يحاسب أحد دون محاكمة عادلة

■ منطقتنا تعيش حالة استثنائية هي الأخطر وآن الأوان لكي تدرك جميع شعوب المنطقة بأنها مستهدفة

■ نرفض العزف على أوتار الطائفية البغيضة التي تلحق ضرراً بليغاً بالدولة والمجتمع

كتب عمر الرشيدي

دعا صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد إلى الحرص على النظام الديمقراطي والدفاع عنه وصيانته من كل تجاوز على قيمه أو تعسف في ممارسته.

وأكد أمير البلاد في كلمته سموه خلال افتتاح دور الانعقاد الثالث للفصل التشريعي الـ15 لمجلس الأمة ايمانه بالديمقراطية فكراً وممارسة وحرصه على دعمها.

واشار سموه الى انه مازالت هناك ممارسات سلبية ومواقف وطروحات ومشاريع عبثية لا تخدم في حقيقتها مصلحة الوطن بل تسعى الى التكسب الانتخابي أو تخدم مصالح شخصية أو اجندات خاصة على حساب مصلحة الكويت العليا.

واضاف سموه ان هذه الممارسات السلبية تارة تعزف على أوتار الطائفية البغيضة وتارة تطرح مشاريع براقة تدغدغ عواطف البسطاء مشيرا الى انها في حقيقتها تلحق ضررا بليغا بالدولة والمجتمع حاضرا ومستقبلا.

وقال سموه انه «بحكم موقع المسؤولية والأمانة التي احملها في عنقي اقول بكل صراحة وجدية : لن اسمح بأن تحيل نعمة الديمقراطية التي نتفيأ بظلالها الى نقمة تهدد الاستقرار في بلدنا وتهدم البناء وتعيق الانجاز».

وفيما يلي نص كلمة سمو الأمير: بسم الله الرحمن الرحيم.. (ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا)..صدق الله العظيم.. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. إخواني وأبنائي رئيس وأعضاء مجلس الأمة المحترمين.. أحييكم أطيب تحية ونحن نلتقي اليوم بافتتاح دور الانعقاد العادي الثالث من الفصل التشريعي الخامس عشر لمجلس الأمة وبعون الله وتوفيقه نفتتح أعمال هذا الدور ونسأله تعالى أن يسدد خطانا نحو المزيد من العمل والإنجاز لخدمة كويتنا الغالية وآل الأوفياء.

نحمد الله ونسجد له شاكرين ما أكرمنا من نعم كثيرة أعظمها الأمن والأمان الذي يتمتع به كل من تظله سماء هذه الأرض الطيبة.

يعيش آمنا مطمئنا على نفسه وأله وعرضه وماله في ظل شامل من الحرية والعدالة والمساواة والكرامة الإنسانية وسيادة القانون.

كما نحمده تبارك وتعالى على ما انعم به هذا البلد الطيب وآل الكرام من خير عميم ورزق وفير ويسر لهم أسباب الحياة الكريمة ورغد العيش فلله الشكر والفضل والمنة.

إخواني ..... أبنائي..إن الحرص على نظامنا الديمقراطي والدفاع عنه قدرنا علينا أن نتمسك به ونصونه من كل تجاوز على قيمه أو تعد على حدوده أو تعسف في ممارسته لكي لا يصبح معول هدم وتخريب وأداة لهدر مقدرات هذا البلد وتقويض مقوماته.

وإذ نؤكد مجددا إيماننا بالديمقراطية فكرا وممارسة وحرصنا على دعمها فقد عملنا وسنظل نعمل على ترسيخها ورفع قواعدها وكنا نأمل ونتطلع وقد مضى على انطلاقتها الحديثة أكثر من خمسين عاما أن تكون قد بلغت أو قاربت مرحلة النضج والرشاد ولكنه من المؤسف ان كثيرا من ذلك لم يتحقق ورغم تقديري للأداء الإيجابي المسؤول الذي يشهده المواطن لدى كثير من الإخوة الأعضاء فمازلنا نشهد ممارسات سلبية ومواقف وطروحات ومشاريع عبثية لا تخدم في حقيقتها مصلحة الوطن.

بل تسعى إلى التكسب الانتخابي أو تخدم مصالح شخصية أو أجندات خاصة على حساب مصلحة الكويت العليا تارة بالعزف على أوتار الطائفية البغيضة وتارة بطرح مشاريع براقة للمظهر تدغدغ عواطف البسطاء ولكنها في حقيقتها تلحق ضررا بليغا بالدولة والمجتمع حاضرا ومستقبلا وتارة أخرى بالتمادي بمخالفة الدستور والقانون ترويجا لمكاسب شخصية وبطولات وأنية حتى وإن أدى ذلك إلى إرباك الأمور في البلاد وتعطيل مصالح المواطنين وعرقلة عمل الدوائر والمؤسسات كل ذلك بالمجافاة لروح الدستور والمخالفة لمقاصده الأساسية ...

فلماذا كل هذا السباق المحموم على تقديم الاستجوابات ؟!؟ ولماذا الإصرار على تقديم الاستجوابات لرئيس مجلس الوزراء في أمور تدخل في اختصاص وزراء آخرين ؟! بالمخالفة للدستور واللائحة الداخلية لمجلس الأمة ولقرارات المحكمة الدستورية التفسيرية الواضحة !!!

فما قيمة وجدوى أحكام الدستور والقوانين وقرارات المحكمة الدستورية إذا تم تجاوزها ؟!؟ ... وبحكم موقع المسؤولية والأمانة التي أحملها في عنقي أقول بكل صراحة وجدية : لن اسمح بأن تحيل نعمة الديمقراطية التي نتفيأ بظلالها إلى نقمة تهدد الاستقرار في بلدنا وتهدم البناء وتعيق الإنجاز!!

تعلمون أنني من جيل المؤسسين المخضرمين أعضاء المجلس التأسيسي الذي كانت مهمته إعداد مشروع الدستور ومازلت أذكر - ولاشك أن الإخوة الأحياء من أعضاء المجلس التأسيسي متعهم الله بموفور الصحة والعمر المديد كذلك يذكرون - ما حفلت به مداولات ومناقشات المجلس التأسيسي ولجانه من المخاوف والهواجس والمحاذير من احتمالات إساءة استغلال بعض نصوص الدستور مستقبلا ومن المحزن أن كثيرا من تلك المخاوف والهواجس والمحاذير قد تحقق واقعا اليوم وإذا رجعتم إلى سجلات المجلس التأسيسي ولجانه فسترون بأنفسكم حقيقة ذلك.

إخواني ... أبنائي.. ادعو الجميع الى الارتقاء الى مستوى مسؤوليتهم الوطنية والمبادرة الى العمل الجاد لوقف تردي الممارسة البرلمانية وتصويب مسيرتها والمحافظة على نظامنا الديمقراطي وصيانته من كل تجاوز على قيمه او تعد على حدوده او تعسف في ممارسته، وفي اذا الصدد لا يفوتني ان اثمن بكل التقدير الحرص الصادق والدور الإيجابي المشهود الذي يقوم به الاخ رئيس مجلس الامة في تجسيد التعاون البناء بين المجلس والحكومة والتعامل مع سلبيات بعض الممارسات البرلمانية والعمل على احتوائها.

إخواني...ابنائي.. اتخذت الحكومة - بمبادرة حازمة من سمو رئيس مجلس الوزراء - إجراءات قانونية بشأن عمليات جرت في بعض الوزارات ورأت من الحكومة شبهات اعتداء على المال العام وإذ نؤكد مباركتنا ودعمنا لكل خطوة جادة تهدف الى الإصلاح ومكافحة الفساد ومحاسبة المفسدين وحماية المال العام فإننا ندعو الى التحقق والتثبت والتأكد قبل توجيه الاتهام حرصا على كرامات الناس وعدم التشهير بهم فالمتهم بريء حتى تثبت ادانته.

إن امام الحكومة - إضافة الى المستجدات الخطيرة خارجيا - جملة من التحديات الكبيرة محليا من تعزيز الاستقرار وصيانة الوحدة الوطنية وإصلاح الاقتصاد الوطني ومكافحة الفساد ورعاية الشباب وتطوير التعليم وتحسين مستوى خدمة الصحة العامة وسائر الخدمات في البلاد وتمثل التنمية الاقتصادية واستقرار الاقتصاد الوطني عنصرا أساسيا في مواجهة التحديات الإقليمية والدولية.

وادعو الحكومة والمجلس الى استكمال مسيرة انجاز وتنفيذ القوانين وبرامج الإصلاح الاقتصادي الهادفة الى مسار مستقر في تنويع مصادر الدخل وخلق فرص العمل المنتجة للشباب التي تسهم في دفع عجلة التنمية وأمل الا يؤدي التحسن المؤقت الذي شهدته اسعار النفط مؤخرا الى عرقلة اذا المسار الهام الذي يستهدف حماية وضمان مستقبل الأجيال القادمة وانني على يقين بان الحكومة بقيادة وأمة سمو رئيس مجلس الوزراء سوف تبذل غاية الجهد لتحقيق ما يصبو اليه المواطنون وما تستحق الكويت من رفعة ورقي وتقدم في كافة الميادين.

إن حرية الرأي والتعبير سمة تميز مجتمعنا الكويتي وحرصنا على استمرارها وتعزيزها امر لا يقبل المزايدة ونفخر باننا في دولة القانون والمؤسسات يسودها العدل والحق برعاية قضاء عادل ونزيه لا سلطان عليه في اداء رسالته غير الله والضمير وبحمد الله لم ولن يكون في الكويت ابدا ما يعرف بسجين سياسي او معتقل ولم يصدر حكم قضائي واحد بالإدانة دون محاكمة عادلة توافرت فيها جميع الضمانات لحق الدفاع.

لقد اصبحت وسائل التواصل الاجتماعي التي تعج بالحسابات الوهمية المفرضة وبكل اسف اداة للفتن والابتزاز والهدم والاسترزاق المدمر وانني ادعوكم للإسراع بإصدار التشريع اللازم لضمان انضباط استخدامها في الاطار الصحيح الذي يراعي امن المجتمع وقيمه الفاضلة ويمنع اشباح الفتن والتخريب من المساس بكرامة الناس وسمعتهم.

الاخ رئيس مجلس الامة... المحترم.. الإخوة الأعضاء.. المحترمين..تشهد بكل الحسرة والالم واقع متطلقتنا المرير وتداعياته الخطيرة على كل صعيد نعيش مرحلة استثنائية لعلها الاخطر على حاضرنا ومستقبلنا جميعا بعد ان تحولت هذه المنطقة الى ساحة للقتل والدمار ومسرح للصراعات والعصبيات وتصفية الحسابات تعبث بها الاهواء والمصالح وقد آن الأوان لكي تدرك جميع شعوب المنطقة بانها مستهدفة في امنها واستقرارها واقتصادها، كما آن الأوان لوقفة تامل للتبصر فيما تعرضت له دول المنطقة من كوارث وحروب ودمار على مدى عقود طويلة شاقة تؤدي الى العودة الى جادة الصواب وتلتفت الى ما يحقق المصالح المشتركة لكي تنعم شعوب المنطقة بما تستحقه من امن وسلام وتقدم ورفاه. كما ندعو المولى القدير بان يمدنا بسنده وعونه لتصفو القلوب وتهدأ النفوس وتلتئم الجراح بما يعزز مكانة مجلس التعاون الخليجي ويجسد لحمته لتلبية آمال ابنائه وتطلعاتهم نحو غد آمن زاهر بعون الله.

إنني اي الإخوة على ثقة بانكم تدركون جسامة الأخطار المحيطة بنا وتبصرون سعير النيران المشتعلة حولنا وتعون دقة وأشاشة الأوضاع في منطقتنا وتقدرون ابعاد التحديات التي تعترض مسيرتنا وليس كل ما يعرف يقال.

وفي مواجهة كل هذه المخاطر والتحديات فإنني مطمئن أتكم - بعون الله وتوفيقه - قد استوعبتم رسالتي وسوف تحرصون على القيام بكل ما تمليه عليكم ضمائركم وواجبكم الوطني وإنكم ستظلون أبناء أوفياء بررة لأمكم الكويت أي أمكم الرؤوم حافظوا على وعضوا على بالنواجذ فلن تجدوا لها مثيلا.

وأود في ختام حديثي أن أوجه كلمة الى اخواني وأبنائي وأحبائي المواطنين وادعوهم الى عدم الالتفات الى دعاة التشاؤم ومثيري الفتن وموجي الشائعات وباعثي القلق والإحباط حول المستقبل وأقول لهم بكل أمانة وثقة وصراحة : إن الكويت كانت وستظل بإذن الله تعالى دوما بخير وأمان تحرس عناية المولى ووحدة صفها وسواعد ابنائها ومساندة قوى الخير والحق في العالم اجمع نعم لليقظة والحذر ولا للخوف والقلق.

وأخيرا ..أسأل الله أن يمدنا جميعا بعونه وتوفيقه لما يحب ويرضى ويأخذ بأيدينا من أجل صيانة أمن الكويت واستقرارها وإعلاء شأنها ورخاء شعبها الوفي.

(ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب) صدق الله العظيم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

من جانبه أكد رئيس مجلس الأمة مرزوق علي الغانم أن الوحدة الوطنية هي السلاح في مواجهة التحديات وهي ليست مجرد شعار بل قدر وطني لا مناص منه.

وقال الغانم في كلمته في افتتاح دور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي الخامس عشر إن سمو الأمير وبكل خبرة وحكمة وترو حصن الكويت من خطر التراشق، وإنه رغم جحود هنا وقلة وفاء هناك فمازال يقف بشموخ وسوف ينتصر إن عاجلا أو آجلا.

وقال الغانم « شكرا كبيرة جدا جدا ايها الكبير».

وأوضح أن ما يقلقنا هو عبثية المشهد ودخوله في اللامعقول السياسي ونتائجها الكارثية المحتملة فإما ان نفعل او ننفعل.

وأضاف الغانم إنه لم يعد مقبولا لنا ككويتيين ان نتخلى عما ميزنا عبر الزمن من مناقب وخصال.. وأن نتنازل عن سلاحنا الرئيسي الأول وهو وحدتنا الوطنية مؤكدا عدم التسامح مع اي طرح تفتيتي للمجتمع او اي اصوات نشاز.

وأكد الغانم انه لن يتحقق إنجاز على الأرض من دون التعاون الحقيقي البناء للتكاتف بين السلطتين وأنه علينا أن نبعد عنا هاجس الانتخابات المقبلة وأن نعمل لمصلحة الأجيال القادمة.

وقال إن أي صيغة أخرى غير التعاون كالتناحر وتسجيل النقاط على الغير والمزايدات والمساومات السياسية.. ستكون نتائجها كارثية.

وأشار إلى أن الحكومة تحديدا مطالبة بأن تعالج كل ملفاتنا المهمة تطبيقا للتوجيهات السامية وأن تطور الحكومة نهجها وننتظر اداء حكوميا متطورا من خلال الوزراء الفاعلين الواثقين من اداتهم والقادرين على مواجهة الادوات الدستورية بغض النظر عن الاغلبية التي تساندهم. وأوضح الغانم «اعلم بأن الأوضاع في معظم القطاعات ليست بمستوى الطموح وخطوات الإصلاح بطيئة لكن لايجوز أن تكون خطوات الحل تعزيز لتلك الاختلالات».

وفيما يلي النص الكامل لكلمة الرئيس الغانم: «الأخوات ، الإخوة الحضور .....بالأصالة عن نفسي ، ونيابة عن زملائي وزميلاتي أعضاء مجلس الامة ، أرحب بكم يا صاحب السمو أجمل ترحيب ، في قاعة عبدالله السالم الذي نزرعكم بين يديه يافعا

أرحب بكم في بيت الشعب ، الذي شهدتم ولادته وتأسيسه شابا متوقدا

أرحب بكم في مؤسستنا التشريعية التي كنتم وما زلتم حارس دستورها ، شيخا وأميرا

وذات الحفاوة والترحيب موصولة لسمو ولي العهد الأمين ، العضد العضيد ، والسند العتيد

يا صاحب السمو .....تارة نتوجه اليك بعد الله بالرجاء والطلب..وتارة نتوجه اليك بالوعد والتعاهد..ومرات عديدة توجهنا اليك طالبين المشورة والنصيحة والتوجيه..لكن هذه المرة اشعر بان من واجبي أن أتوجه اليك بشعور واحد لا غير وهو الشعور بالامتنان.. نحن ممتنون يا صاحب السمو لاننا نعرف حقا ، وندرك جيدا ، ما تفعله لصون بلدنا وحمايته والنأي به عن كل المخاطر التي

سمو أمير البلاد خلال تشريفه حفل افتتاح دور الانعقاد الثالث

سمو أمير البلاد مفتتحاً دور الانعقاد بكلمته السامية

جانب من مراسم الافتتاح

الغانم يطلع قبلة على جبين صاحب السمو